



الرخص والتراخيص المختلفة

السبت, 2007-08-04 15:17 — يوسف

إنطلاقا من فلسفة المصادر المفتوحة و سبب الغموض والصعوبات التي يواجهها بعض المستخدمين في فهم تلكم الفلسفة أحببت أن ألقي الضوء و بشكل خفيف و لطيف حول بعض الرخص المستخدمة مع شرح بسيط للفروقات بينها و أهمية استخدامها في حفظ الحقوق.

أنا لا أحاول ترجمة الرخص و لكني أحاول شرحها لأن هناك من قام مشكورا بترجمتها للغة العربية و سأقوم بذكر تلك المصادر إن شاء الله، فالشكر الجزيل لهم.

رخصة الـ GPL

كثيرا ما نسمع عن ترخيص أو رخصة (ترى الإثنين نفس المعنى) GPL عندما نقرأ أو نتحدث عن نظام التشغيل لينكس و كذلك العديد من البرامج ذات المصادر المفتوحة. ذلك لأن نواء اللينكس مرخصة تحت ترخيص GPL.

كلمة GPL تعني GNU Public License، يعني رخصة جنو العامة، أما كلمة GNU فهذه يبغالها حكاية نشرح فيها معناها لكنها باختصار تعتبر Recursive Acronym للجملة GNU's Not Unix.

باختصار شديد جدا جدا هذه الرخصة تُوجب عليك أن توفر الشفرة المصدرية (Source Code) لبرنامجك الذي قمت بكتابته أو الكود الذي قمت بكتابته دون مقابل لمن يطلبه منك في حال كان برنامجك مرخص تحت هذا الترخيص.

على سبيل المثال، نواة اللينكس والتي تعرف بالكيرنل، مرخصة تحت رخصة GPL، و لذى، تستطيع الحصور على الشفرة المصدرية (Source Code) للنواة بدون مقابل، و يمكنك تجربة ذلك الآن بالذهاب إلى www.kernel.org و تحميلها من هناك دون مقابل.

و تسمح لك الرخصة لأي شخص بأن يقوم بالتعديل أو الإضافة أو إعادة النشر و التوزيع لبرنامجك بشرط التقيد بنفس رخصة برنامجك الأصلي.

قد يسأل البعض و مافائدة ذلك؟ و كيف يكسب المطور إذا كان برنامجه تحت هذا الترخيص؟

فائدة ذلك عظيمة جدا جدا، فكون أن أي شخص في العالم يستطيع الحصول على الشفرة المصدرية دون مقابل فذلك يعني أن برنامجك سيتم فحصه و تدقيقة (برمجيا) من قبل فطاحلة و أكبر خبراء البرمجة في العالم! نعم هذا صحيح، سيقوم خبراء في البرمجة بالنظر والبحث في برنامجك لمحاولة إكتشاف أي ثغرة أمنية أو أخطاء برمجية بل قد يخبروك بتعديلات معينة تمكنك من تحسين أداء برنامجك و جعله أقل استهلاكا لموارد النظام، هذا بالنسبة للفائدة، أما بالنسبة للفائدة الإقتصادية و كسب المال فهذا يمكن تحقيقة برخصة الـ GPL أيضا و سأقول لكم كيف.

عندما ذكرت أنك يجب أن توفر الشفرة المصدرية مجانا لم أقل أنه يجب أن يكون برنامجك مجاني، بل قد تبيع برنامجك تحت رخصة الـ GPL على شرط أن توفر الشفرة المصدرية دون مقابل، الأمر الآخر أنك قد توفر برنامجك دون مقابل لكن يمكنك أن تستفيد من الدعم بأن يكون مقابل مبلغ ما، و هذا ما يفعله العديد من المطورين. لكن الغالبية العظمى من المطورين يوفرون البرنامج و الشفرة المصدرية دون مقابل، و إذا أردت دعم المشروع يمكنك التبرع بمبلغ من المال أو توفر لهم بعض الأجهزة و خلافه.

الجهة المسؤولة حول رخصة الـ GPL و تطويرها هي منظمة GNU و FSF

رابط آخر إصدارة من الرخصة

رابط ويكيبيديا لشرح الرخصة

رابط الرخصة الإصدار الثاني مترجم إلى العربية

رخصة BSD

رخصة BSD هي الرخصة المستخدمة في معظم نسخة BSD ما عدا Mac OS X، و هي تمكنك من إعادة

توزيع أو استخدام البرنامج سواء كشفرة مصدرية (Source Code) أو ثائي المصدر (Binary) سواءا بتعديل أو بدون تعديل في حال توفر الثلاثة شروط التالية:
توفر الإشعار الخاص بالمالك الأصلي في حالة توزيع البرنامج بالشفرة المصدرية
نسخ و إعادة نشر الإشعار الخاص بالمالك الأصلي و توفير التنازل الموجود في الرخصة عن طريق إرفاقه في التوثيق الخاص ببرنامجك
لايمكن استخدام اسم المنظمة أو من يتبعها بهدف الترويج للبرنامج أو المنتج بدون إذن مسبق من المالك الأصلي.

رابط الرخصة

إتفاقية Microsoft EULA
بعد الإطلاع على الرخص السابقة و غيرها من الرخص، يجب الإشارة إلى أكثر الرخص استخداما في العالم، و هي رخصة مايكروسوفت للمستهلك (Microsoft End User License Agreement) و التي أستطيع أن أجزم بأن 99% من الذين يستخدمون نظام ويندوز في العالم العربي لم يقرأوها أو يعيروها اهتماما، و خصوصا مستخدمي النسخ المقرصنة من نظام ويندوز.
بصراحة الرخصة هذه قمة المهزلة و الإحتكار و رفع الضغط و سأترك لكم الحكم عليها، ستجدونها في المرفقات و قد قمت بتحميل نسخة الرخصة الخاصة بالويندوز فيستا من موقع مايكروسوفت.

فيما يلي بعض المقتطفات من ملف الرخصة و يمكنكم الرجوع غليها للتأكد و الرجاء إعلامي في حال أخطأت في فهم أي نقطة أو شرحتها بكل خاطيء:
إن هذه الرخصة تمكنك من تثبيت النظام على جهاز واحد فقط. تقسيم موارد النظام (Hardware Partition) و الـ Blades تعتبر أجهزة مختلفة و تتطلب رخصة إضافية.
يمكنك تثبيت نسخة واحدة من النظام على الجهاز و يحق لك استخدام معالجين في النظام (هل معنى هذا أنك لا تستطيع تثبيت نسخة مرخصة من ويندوز على القرص C و نفس النسخة المرخصة على القرص D؟ نعم، لا تستطيع. و إن كان جهازك يعمل بأكثر من معالجين تحتاج إلى رخصة أخرى!)
لو كان جهازك يدعم الـ 64-bit فإنك ملزم باستخدام احدى النسختين، إما 64-bit أو 32-bit و لا تستطيع استخدام كليهما في نفس الوقت
هذه الصراحة خطيرة و يجب الإنتباه لها:
أثناء عمل الويندوز، تستطيع استخدام الملفات الصوتية و المرئية والأيقونات لكنك لا تستطيع و لا يحق لك مشاركتها!

هذه فقط بعض الشروط من الصفحتين الأولى من الملف، أتمنى من مستخدمي الويندوز أن يتقوا الله فيها و يرجعوا للرخصة و قرائتها أو قراءة الملف المرفق لمعرفة حقوقهم و واجباتهم أثناء استخدام نظام ويندوز.

رابط تحميل الإتفاقية من موقع مايكروسوفت

مقارنة بسيطة بين الرخص:

GPL
المميزات:
عدد تثبيت لا نهائي
استخدام غير محدود
توفير الشفرة المصدرية دون مقابل

العيوب:
تقييد من يستخدم البرنامج و يقوم بالتعديل عليه بالإلتزام بنفس الرخصة

BSD
المميزات:
عدد تثبيت لا نهائي
استخدام غير محدود

إمكانية الإستفادة من البرنامج و تغيير الرخصة إلى أخرى

العيوب:
قد تستخدمها الشركات في إغلاق مصدر البرنامج

Microsoft EULA
المميزات:
لا أستطيع أن أجد ميزة واحدة

العيوب:
كثيرة جدا
إمكانية استخدام البرنامج على جهاز واحد فقط على أن لا يزيد عدد المعالجات عن 2
لا يمكن تثبيت النسخة المرخصة أكثر من مرة على الجهاز
لا يمكن استخدام أي من أيقونات أو الملفات الصوتية أو المرئية التي تأتي مع الويندوز في أي عمل أو مشروع أو موقع أو برنامج أيا كان الغرض!

عنوان التعقيب لهذه التدوينة:

http://yousef.raffah.com/trackback/211